

## الملخص

من أهم المضاعفات التي تحدث في وحدات الرعاية المركزة للأطفال حديثي الولادة والاكثر شيوعا هي العدوى المكتسبة .وقد وجد أنها مرتبطة بارتفاع معدل الوفيات وطول فترة الإقامة بالمستشفى للناجين مما يؤدي الي ازدياد تكلفة الرعاية الصحيّة.

ان الألتهاب الرئوي المصاحب لجهاز التنفس الصناعي يعتبر من أهم انواع العدوى المكتسبه بين الأطفال المعالجه على اجهزة التنفس الصناعي. فان نوع عدوى الجهاز التنفسي تطيل فترة بقاء الطفل على جهاز التنفس الصناعي وبالتالي تؤجل خروج الطفل من وحدة الرعاية المركزة. ان أغلب المضادات الحيويه الموجودة داخل وحدة الرعاية المركزة تستخدم اساسا لعلاج عدوى الجهاز التنفسي.

يتم عمل مزرعة الدم عندما يعاني المريض من اعراض تسمم الدم وتسمى ايضا بكتريا الدم.يتم سحب عينة الدم من المريض مرة او أكثر ويتم اختبارها في المعمل لايجاد وتعريف أي ميكروب مجهري موجود ويتكاثر في الدم. عند تواجد ميكروب مجهري يتم عمل اختبارات لتحديد المضادات الحيوية التي تكون فعالة في علاج حالات العدوى.

أغلب عدوى الاطفال حديثي الولادة مرتبطة بوجود بكتيريا الدم وبالتالي فان نتائج مزرعة الدم الايجابية هي القاعدة الذهبية لتشخيص بكتيريا الدم في الأطفال حديثي الولادة الذين يعانون من اشتباه تسمم الدم المبكر .

تشخيص الالتهاب الرئوي المصاحب لجهاز التنفس الصناعي يبدو أكثر  
ايضاحا عن طريق عينة بمنظار الشعب الهوائية أو عن طريق مزارع الميكروبات  
المجهرية من الجهاز التنفسي.

شملت الدراسة ٣٠ طفلا حديث الولادة على جهاز التنفس الصناعي مع وجود  
علامات تسمم الدم . تم جمع الحالات من وحدة حديثي الولادة من مستشفى جامعة  
الفيوم من يونيه ٢٠١٢ الى ديسمبر ٢٠١٢ . وتم اخذ تاريخ مرضى مفصل واستكمال  
الفحص السريري وعمل صورة دم كاملة وارسال مزارع الدم والمزارع الحنجرية فى الوقت  
نفسه.

لقد وجد في هذه الدراسة نفس نوع الميكروب المجهري في مزارع الدم ومزارع  
الافرازات من القصبة الهوائية بنسبة ضئيلة في الاطفال حوالي ١٠% .. وقد وجد ان  
معدل النتائج الايجابية في المزارع يزداد كلما نقص وزن الطفل بالكيلو جرامات ونقص  
العمر الجنيني بالاسابيع وطالت فترة تواجد الانبوبة الحنجرية بالطفل.

ان ازدياد فترة بقاء الانبوبة الحنجرية وجهاز التنفس الصناعي تغير من تكاثر  
وتوالد البكتريا في القصبة الهوائية وتؤدي الي الالتهاب الرئوي ومن الاحتمال تسمم الدم.

ونظرا لطول فترة العلاج بجهاز التنفس الصناعي وبقاء الطفل داخل وحدة  
الرعاية المركزه مما يؤدي الي استخدام المضادات الحيوية وبالتالي ارتفاع التكلفة المادية  
للرعاية الصحية و الاكثر اهمية هو ارتفاع معدل الوفيات مما يجعل محاولة منع حدوث

الالتهاب الرئوي المصاحب لجهاز التنفس الصناعي له الاولوية القصوى. وعلى الرغم من التجدد في كيفية حدوث الالتهاب الرئوي المصاحب لجهاز التنفس الصناعي لازال العلماء المختصين يبذلون جهود عظيمة لوضع استراتيجية لمنع حدوثها.

ولذلك نوصى بضرورة عمل مزارع حنجرية بجوار مزارع الدم فى جميع الاطفال على جهاز التنفس الصناعي لتشخيص الالتهاب الرئوي المصاحب لجهاز التنفس الصناعي وسرعة علاجه.

من اهم وسائل منع انتشار العدوى هو غسيل اليد الجيد واستخدام التقنيات المعقمة في الوسائل العلاجية الدقيقة المتداخلة بالاضافة الي عزل الحالات الذين يعانون من الميكروبات المجهريّة المقاومة للعلاج .